



**Tikrit Journal of Administrative
And Economics Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



Using the Altman model in measuring the financial failure of a sample of banks listed in the Iraqi Stock Exchange for the period 2016-2020

Lecturer. Dr. Faisal Ghazi Faisal
Jannat Al-Iraq College for Humanities
Faisal.ghazi@jic.edu.iq

Lecturer. Dr. Abdulrazzaq Ibrahim Shabeeb
Al-Maarif University College
abdulrazzaq.ibrahim@uoa.edu.iq

Prof. Dr. Ahmad Hussein Battal
College of Administration and Economics
University of Anbar
ahmed.battall@uoanbar.edu.iq

Abstract:

The aim of the research is to use the Altman model in measuring the financial failure of the banking sector companies listed in the Iraqi Stock Exchange during the period 2016-2020. As well as testing the capabilities of these banks and helping those in charge of their management and those dealing with them to determine the extent of their solvency and ability to face financial fluctuations. The researchers used Altman's model to predict the indicators of financial failure for these companies. The research reached a number of conclusions, the most important of which was the validity of the Altman model in reaching the position of the financial institution from financial failure, as this model classified the bank into four levels according to the parameter (Z-Score). Therefore the application of this indicator gives us evidence of the safety of the institution from financial failure or lack thereof. To have a higher value for a higher value, a higher value, a higher value, a higher value, a higher value, and the value of this transfer to the Bank of Baghdad. It reflects the floundering banking policy in achieving profits and the efficiency of management in the proper use of those resources. At the level of the sector, the highest value of (Z-Score) reached in 2017 ($Z = 3.06$) and its value in 2016 reached ($Z = 2.76$). This reflects the weakness of the investment incentive and the lack of profits that you obtain as a result of being appointed In this case that is set in the case of severe conditions of flight in this case. On the side of the recommendations, the research recommended the necessity of developing the administrative performance of the bank through their involvement in the management skills development courses and improving their expertise in the field of financial investment in a way that enables them to make optimal use of investment opportunities, which is reflected positively on the profit indicators.

Keywords: Financial failure, Altman model, banking sector, stock market.

استخدام نموذج Altman في قياس الفشل المالي لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة ٢٠١٦-٢٠٢٠

م. د. فيصل غازي فيصل م. د. عبدالرزاق ابراهيم شبيب أ. د. احمد حسين بتال
كلية جنات العراق الجامعة كلية المعارف الجامعة كلية الإدارة واقتصاد
جامعة الانبار

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى استخدام نموذج Altman في قياس الفشل المالي لشركات القطاع المصرفي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال المدة 2016-2020، فضلاً عن اختبار قدرات تلك المصارف ومساعدة القائمين على ادارتها والمتعاملين معها من الوقوف على مدى ملائمتها المالية وقدرتها على مواجهة التقلبات المالية. وقد استخدم الباحثون نموذج Altman الخاص بالتنبؤ بمؤشرات الفشل المالي لتلك الشركات. وتوصل البحث إلى جملة استنتاجات كان أهمها صلاحية نموذج Altman في التوصل إلى مكانة المؤسسة المالية من الفشل المالي إذ صنف هذا النموذج المصرف إلى أربعة مستويات تبعا لمعلمة (Z-Scour) وبالتالي فإن تطبيق هذا المؤشر يعطينا دليلاً على سلامة المؤسسة من الفشل المالي. أن المصارف التي حققت أعلى قيمة لمؤشر (Z-Scour) هو مصرف بغداد وهذا يعبر عن كفاءة الإدارة في استغلال موجوداتها المالية وتحقيق أعلى الأرباح إذ بلغت قيمة (Z= 4.56) فيما كانت أقل قيمة لمصرف الشرق الأوسط إذ بلغت (Z= 1.41) وهذا يعبر عن السياسة المصرفية المتخبطة في تحقيق الأرباح وعدم كفاءة الإدارة في حسن استخدام تلك الموارد. وعلى صعيد القطاع المصرفي ككل فقد بلغت أعلى قيمة لـ (Z-Scour) في عام 2017 إذ بلغت (Z= 3.06) وأقل قيمة في عام 2016 إذ بلغت (Z=2.76) وهذا يعبر عن ضعف الحافز الاستثماري وقلة الأرباح التي تحصل عليها المصارف نتيجة الأوضاع الأمنية التي عاشها العراق في تلك المدة مما ترتب عليه عزوف القطاع المصرفي في منح الائتمان نتيجة لمخاطر عدم السداد التي يمكن أن يواجهها المقترض. وفي جانب التوصيات فقد أوصى البحث بضرورة تطوير الاداء الاداري للمصرف من خلال ادخالهم في دورات تطوير المهارات الادارية وتحسين خبراتهم في مجال الاستثمار المالي بشكل يمكنهم من استغلال الفرص الاستثمارية استغلالاً أمثل ينعكس بشكل ايجابي على مؤشرات الأرباح.

الكلمات المفتاحية: الفشل المالي، نموذج Altman، القطاع المصرفي، سوق الأوراق المالية.

١. المقدمة:

تواجه بعض الشركات الفشل المالي في أعمالها مما يؤدي بها إلى فقدان الملاءة المالية ولا تستطيع مواجهة التزاماتها بالرغم من أن موجوداتها تفوق التزاماتها، وطالما أن المنشأة تعمل في بيئة وظروف مخاطرة كبيرة ومتنوعة وتهدد وجود المنشأة وتعرضها للفشل مما يترتب عليه آثار سلبية على الشركة والاقتصاد ككل. والفشل المالي يعني عدم قدرة الشركة على الإبقاء والوفاء بمتطلبات استمرارية النشاط الاقتصادي للمنشأة، ولذلك ظهرت الحاجة الماسة إلى إيجاد طرق ومؤشرات يمكن من خلالها التنبؤ بالفشل المالي حتى نتجنب الوقوع فيه وذلك لمساعدة القائمين على إدارة الشركة باتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب وتعديل المسار المالي للشركة. وطالما يعمل القطاع المصرفي العراقي في تعاملات مالية وتبادل الأدوات المالية لتسهيل

المعاملات المالية والاقتصادية وحركة رؤوس الأموال فإنه يواجه الكثير من التحديات التي فرضها عليه واقع العمل المصرفي وجعل امكانية التعرض الى قضية الفشل المالي واردة جداً ما لم يتخذ بأسباب التحوط.

١-١. **هدف البحث:** يهدف البحث إلى اختبار قدرات المصارف المدرجة في سوق الأوراق المالية من خلال استخدام النماذج الخاصة بالكشف عن الفشل المالي. ومساعدة القائمين على ادارة الشركات المصرفية على معالجة الخلل الحاصل في ادارة مالية الشركة قبل حصول المشكلة.

١-٢. **اشكالية البحث:** إن التطورات الاقتصادية والعوامل الخاصة بالبيئة الاستثمارية والعمل المصرفي جعلت امكانية الاكتفاء بنتائج القوائم المالية الختامية أمراً غير كاف للوقوف على مكانة الشركة أو المصرف ولا تعطينا صورة واضحة عن ملأته المالية وبالتالي لا يمكن للمستخدمين من اتخاذ قرارات مثالية استناداً إلى المعلومات المتوفرة وغير الكافي، وبالتالي لأجل ضمان بقاء المشروع واستمراريته في انشطته اصبح لزماً على ادارة المؤسسة من تقديم معلومات خاصة وتقييم اداء المشروع وفق معايير الأداء المالي لمعرفة مدى تعرض المشروع للفشل المالي من عدمه.

١-٣. **اهمية البحث:** تكمن أهمية البحث من خلال دوره بالتعرف على الفشل المالي وامكانية تحليل مؤشر الفشل ومعرفة الوضع المالي للشركات المصرفية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والذي يساعد على اتخاذ الاجراءات الكفيلة لمعالجة الاختلال الحاصل في ادارة المشروع من الناحية المالية.

١-٤. **فرضية البحث:** ينطلق البحث من الفرضيات الآتية:

أ. هناك قدرة على امكانية قياس مؤشرات الفشل المالي للمصارف المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية).

ب. ان مستويات المخاطر بين المصارف وامكانية تعرضها للفشل تختلف بشكل معنوي.

ج. هناك فروق جوهريّة بين درجات المخاطر وقيمة (Z-Scour) وفقاً لسنوات التي استخدمها البحث.

١-٥. **حدود البحث:** تم تطبيق البحث على شركات القطاع المصرفي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة 2010-2020.

٢. **الادبيات السابقة:**

دراسة (Wang & Campbell, 2010) هدفت الدراسة إلى قياس التنبؤ بالفشل المالي للشركات الصينية المدرجة في البورصة للمدة (2000-2008) باستخدام نموذج Altman لاختبار دقة (Z) باستخدام ثلاث طرق للنموذج الأولى بتطبيق نموذج Altman الاصلي ثم المعدل لاحساب المعاملات، ثم النموذج المعدل لاستخدام المتغيرات المختلفة، وقد توصل الباحثان إلى دقة النماذج الثلاثة وقدرتها على التنبؤ بالفشل المالي للشركات الصينية. أما دراسة (Tinoco & Wilson, 2013) هدفت الدراسة إلى معرفة دور المعلومات المحاسبية وبيانات الاقتصاد الكلي في الوصول إلى امكانية التنبؤ بالفشل المالي وتوضيح مخاطر الائتمان واستخدم الباحثان نموذج (Z- Scor) وبناء نماذج جديدة (الشبكة العصبية MLP) وتم التوصل إلى كفاءة النماذج المطبقة في التنبؤ بالفشل وان اغلب الشركات الداخلة في الدراسة تتعرض الى الفشل المالي المنخفض. أما دراسة (Thai & Goh, 2014) فقد هدفت إلى استخدام التحليل التمييزي كمنهجية للتنبؤ بالفشل المالي لـ 30 شركة ماليزية تنقسم بين 15 شركة مالية و15 شركة غير مالية، وتم

استخدام نموذج Altman Z-Score وتبين ان 76% من عينة الدراسة تتعرض إلى فشل مالي قوي والشركات المتبقية لا تعاني من الفشل المالي. اما دراسة (Al Mamun & Yasser, 2015) هدفت الورقة إلى تطبيق نموذج التنبؤ بالفشل المالي على الشركات الماليزية العامة المدرجة في البورصة للمدة (2006-2010). تم استخدام نماذج Altman Z-Score، وحددت النتائج أن 56% من الشركات المدرجة تم تصنيفها على أنها معرضة للفشل المالي بشكل كبير، و24% معرضة الى درجة قليلة من الفشل، بينما 20% من الشركات تعمل في وضع مالي جيد وامين. في حين ان دراسة (Aminian & et al., 2016) هدفت إلى اختبار قدرة نماذج (Altman, Springate, Zmijewski, Grover) للتعرف على مظاهر الفشل المالي وطبقة الدراسة على 35 شركة نسيج وسيراميك المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية خلال المدة (2008-2013) وأكدت النتائج إلى تعرض جميع الشركات الداخلة في الدراسة إلى الفشل المنخفض طيلة الخمس سنوات. في حين هدفت دراسة (Alothaim, 2019) إلى التنبؤ بالفشل المالي لعدد من الشركات السعودية المختارة للمدة (2013-2016) باستخدام النسب المالية. فضلا عن النظر في قوة الشركة المالية باستخدام نموذج Altman's Z-Score، والذي يمكن أن يعطينا كشفاً مسبقاً حول وضع الميزانية للشركات. وتظهر النتائج أن جميع الشركات تشير إلى وجود ضعف أدائها المالي وعدم القدرة على تحقيق أرباح مرضية للمساهمين.

٣. التأسيس النظري للفشل المالي ونماذج التنبؤ به: يعد الفشل المالي من المواضيع المهمة والخطيرة التي تواجه المؤسسة المالية وشركات الاعمال، وبالرغم من الأسباب العديدة التي تؤدي إلى حدوثه إلا أن النتيجة الأهم تعرض المنشأة إلى الافلاس والتصفية، وقد عرف الفشل المالي بأنه عدم قدرة المؤسسة على تحصيل أموالها من الآخرين إلى جانب عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها القصير الاجل وهذا الامر يحصل في حالة كون أصولها أقل من خصومها. أو هي الحالة التي بدأت فيها المؤسسة الاقتصادية بالتوجه إلى مرحلة العسر المالي أو الافلاس (Jwaifel, 2019: 17). وعرف ايضا بانه الحالة التي تضعف قدرة الشركة أو المصرف على الوفاء بالتزاماته وتتأثر الملاءة المالية للشركة نتيجة لارتفاع نسبة الاصول المتعثرة مما يؤدي إلى تهالك قاعدتها الرأسمالية حتى تصبح القيمة السوقية للشركة سالبة (Azhar & et al., 2021: 3) وقد تأتي مظاهر الفشل المالي على مراحل عدة منها (Keener, 2013: 375):

١. مرحلة ما قبل ظهور الفشل المالي: والتي ترتبط بعدد من الظواهر السلبية منها نقص الطلب على المنتجات وضعف الكفاءة الانتاجية، وتراجع في الموقف التنافسي، وارتفاع التكاليف.
٢. انخفاض التدفق النقدي: وهذه المرحلة ترتبط بعدم قدرة المؤسسة على مواكبة التزاماته التشغيلية.
٣. العسر المالي المؤقت: وفي هذه المرحلة يكون المشروع غير قادر على استخدام سياساته العادية في تحصيل النقود المطلوبة لمواجهة الالتزامات المستحقة.
٤. العسر المالي الدائم: وهنا تجد المنشأة نفسها في حالة الفشل المالي الكامل، ما يعني عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية الكلية للزبائن والمساهمين.

٣-١. مفهوم التنبؤ بالفشل المالي: يعرف التنبؤ المالي بأنه الأسس التي يتم اعتمادها من قبل الادارة في التعرف على مستقبل الشركة المالي ومحاولة السيطرة على ظروف التغيير من عوامل بيئية اقتصادية وامكانية التكيف معها لتحقيق الاهداف الاساسية للشركة وتجنب التعثر والفشل الماليين.

وتكمن أهمية التنبؤ فيما يحققه من مزايا وإيجابيات لما يتوقعه في الوقت المناسب وبالتالي يمكن الإدارة من اتخاذ الإجراءات اللازمة والضرورية لمعالجة مظاهر الفشل في مراحل مبكرة وتجنب حدوث الإفلاس والتصفية.

وينقسم الفشل المالي على نوعين (Muhammad, Fleifel, 2015: 32): الفشل الزاحف وهذا يمكن التعرف عليه من خلال ملاحظة بعض المظاهر الخاصة بمالية الشركة، وتعود أسبابه إلى عوامل داخلية كالكفاءة المتدنية للإدارة وزيادة الاعتماد على الدين والتوسع في استخدام الموارد بشكل غير مبرر. أما النوع الثاني فهو الفشل المفاجئ، والذي يحدث بشكل مفاجئ نتيجة للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية أو القانونية وهذا النوع أكثر ضرراً لأنه لا يترك المجال لإجراء بعض الإصلاحات والتعديلات من أجل تلافي مواجهته.

٣-٢. نماذج التنبؤ بالفشل المالي:

١. نموذج (Gough Altman, 1968): قام Altman بتطوير نموذج باستخدام النسب المالية مستنداً على التحليل التمييزي المتعدد، وتمكن من خلال نموده التمييز بين الشركات غير الناجحة والشركات الناجحة في قطاع الصناعة، ويتألف نموده من (5) نسب مالية مجتمعة تم التوصل إليها من خلال قيامه بتطوير (30) نسبة مالية، والنموذج بشكله النهائي يتكون من (5) نسب مالية وهي نسبة مجموع الأصول وصافي رأس المال، ونسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب، ونسبة الأصول والمبيعات، ونسبة الأصول والقيمة السوقية للاسهام، ونسبة القيمة الدفترية للدين والأرباح المحتجزة، ويطبق هذا النموذج على الشركات الصناعية فقط. وتتمثل صيغة النموذج بالآتي (Azhar & et al., 2021: 3):

$$Z = 0.012X_1 + 0.014 X_2 + 0.033 X_3 + 0.006 X_4 + 0.099 X_5 \dots\dots (1)$$

إذ إن:

(Z) مؤشر الفشل المالي.

(X₁) تمثل صافي رأس المال العامل / مجموع الموجودات.

(X₂) رصيد الأرباح المحتجزة / مجموع الموجودات.

(X₃) يمثل صافي الأرباح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الموجودات.

(X₄) القيمة السوقية لحقوق المساهمين / مجموع المطلوبات.

إلا أن هذا قام في عام 1995 بتطوير النموذج ليلانم جميع المؤسسات الصناعية وغير الصناعية ليكون وفق الصيغة التالية (Altman, 2017: 22):

$$Z = 6.56X_1 + 3.26 X_2 + 6.72 X_3 + 1.05 X_4 \dots\dots\dots (2)$$

إذ إن:

(X₁) تمثل صافي رأس المال العامل / مجموع الموجودات.

(X₂) رصيد الأرباح المحتجزة / مجموع الموجودات.

(X₃) يمثل صافي الأرباح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الموجودات.

(X₄) القيمة الدفترية لحقوق الملكية / مجموع المطلوبات.

تتمثل نتائج تحليل قيم Z كما يأتي: (Karaca, 2017: 15)

أ. قيمة z أكبر أو تساوي 2.99، يعد المصرف في وضع سليم.

ب. إذا كانت قيمة Z أقل من 1.81 يعد وضع المصرف فاشل.

ج. إذا وقعت قيمة z بين 1.81 و 2.99 يصعب تحديد موقف المصرف.

د. في حال وقوع النتيجة اقل من 2.76 فهذا يعطي مؤشر بأن المصرف معرض للفشل بنسبة 90% اي قريب جدا من المنطقة الحمراء، نسبة الفشل فيه عالية جدا.

٢. نموذج (Springate, 1978): تم تطوير هذا النموذج من قبل Gorgon L. Springate عام 1978 والذي يعتمد على أسلوب التحليل التمييزي المتعدد، وفقاً لـ (4) نسب من بين (19) نسبة مالية، وقد اثبت النموذج قدرته العالية على التنبؤ بالفشل المالي والتمييز بين الشركات الناجحة والشركات المفلسة ويتخذ النموذج الصيغة التالية (Babel & Mohammed, 2016: 38):

$$S = 1.03X_1 + 3.07 X_2 + 0.66 X_3 + 0.4 X_4 \dots \dots \dots (3)$$

إذ إن:

(X₁) تمثل صافي رأس المال العامل / مجموع الموجودات.

(X₂) يمثل الأرباح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الموجودات.

(X₃) الأرباح قبل الضرائب / المطلوبات المتداولة.

(X₄) صافي المبيعات / مجموع الموجودات.

ويمكننا الحكم على فشل الشركة او نجاحها من خلال النظر إلى قيمة (S) فإنها تمثل سلامة المركز المالي للشركة فإذا كانت قيمة (S > 1) فهذا يعني أن الشركة سليمة وناجحة، وإذا كانت قيمة (S ≤ 0.826) فهذا يعني أن الشركة مهددة بالإفلاس والفشل المالي.

٣. نموذج (Sherrord, 1987): وهو من النماذج المهمة جداً لكونه يستخدم كأداة لتقييم مخاطر الائتمان عند تقديم الائتمان المصرفي، إلى جانب دوره في التنبؤ بالفشل المالي وسلامة المؤسسة. ويعتمد على (٦) مؤشرات مالية مستقلة، فضلاً عن ذلك الأوزان النسبية لمعاملات دالة التمييز (Hamid & et al, 2022:10)، وبحسب بالصيغة التالية (Arkan, 2015: 240):

$$Z = 17X_1 + 9 X_2 + 3.5 X_3 + 20 X_4 + 1.5 X_5 + 0.10 X_6 \dots \dots \dots (4)$$

إذ إن:

(X₁) تمثل رأس المال العامل / مجموع الأصول.

(X₂) يمثل الأصول النقدية / مجموع الأصول.

(X₃) يمثل مجموع حقوق المساهمين / مجموع الأصول.

(X₄) الأرباح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الأصول.

(X₅) مجموع الاصول / مجموع الموجودات.

(X₆) مجموع حقوق المساهمين / الاصول الثابتة.

وبناء على مؤشر (Z) يجري تصنيف المؤسسات إلى (4) فئات كلاً حسب قدرته على الاستمرار وكما موضح بالجدول الآتي:

الجدول (١): درجة المخاطرة حسب معيار Z

الفئات	قيمة Z	درجة المخاطرة
الفئة الاولى	$Z > 2.9$	المصرف آمن
الفئة الثانية	$Z \leq 2.76$	قريبة من الفشل
الفئة الثالثة	$2.9 > Z > 1.81$	يصعب تحديد الموقف
الفئة الرابعة	$1.81 Z >$	مخاطرة مالية

المصدر: الجدول من اعداد الباحثين وبالا اعتماد على المصدر (Abu Orabi, 2014: 33).

٤. تحليل مؤشرات الفشل المالي على الشركات عينة الدراسة: تم استخدام نموذج التمان المعدل في تطبيق معادلة النموذج على بيانات الشركات عينة الدراسة وقد تم التوصل إلى النتائج الآتية:

٤-١. تحليل نتائج مصرف بغداد: يعد مصرف بغداد من أكبر المصارف التجارية الفاعلة في النشاط المصرفي الذي تأسس عام 1992، إذ يبلغ رأس ماله (250) مليار دينار حتى عام 2020 ويمتلك عدداً من الفروع تصل إلى (36) فرع.

الجدول (٢): نتائج نموذج Altman لمصرف بغداد للمدة 2016-2020

السنوات	صافي رأس المال الى الأصول	الأرباح المحتجزة الى الأصول	صافي الأرباح قبل الفوائد والضريبة الى الأصول	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	قيمة Z-Scour	النتيجة
2016	3.809	0.328	0.960	1.046	5.09	آمن
2017	3.99	0.209	0.470	1.161	4.67	آمن
2018	3.262	0.252	0.326	1.14	3.84	آمن
2019	3.654	0.206	0.498	8.75	4.35	آمن
2020	3.642	0.243	0.930	8.62	4.81	آمن
المتوسط	3.6714	0.2476	0.6368	4.1434	4.552	آمن

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

تشير نتائج الجدول رقم (٢) التي تم التوصل إليها إلى أن الوضع المالي لمصرف بغداد آمن وغير معرض للفشل خلال المدة (2020-2016) وهذا يعود إلى كفاءة الإدارة في كيفية توظيف الودائع والحصول على عوائد مالية أكبر، فضلاً عن قدرته إلى مواجهة السحوبات المالية المفاجئة. إذ بلغ متوسط صافي رأس المال العامل (X1) (3.6) وهذا يشير إلى النشاط التشغيلي وجودة استخدام الموجودات للحصول على أعلى الأرباح، كما أن الأرباح المحتجزة كنسبة إلى الأصول (X2) كانت منخفضة إذ بلغت (0.212). أما صافي الأرباح قبل الضريبة والفوائد فبلغ متوسطها (0.532) وهذا يشير إلى ربحية المصرف والتي كانت مرتفعة نسبياً مما يعبر عن كفاءة الإدارة في استغلال الموجودات استغلالاً أمثل للحصول على أعلى العوائد والأرباح. فيما كانت (X4) القيمة الدفترية لحقوق الملكية إلى المطلوبات في المتوسط (1.0364) هي نسبة مقبولة. أما متوسط Z-Scour فبلغت (4.552) والتي تشير إلى أن مصرف بغداد تتمتع بوضع مالي آمن طيلة مدة الدراسة (2020-2016) نتيجة لتمتعه بنشاط مصرفي جعله يحقق مستوى عالٍ من الأرباح انعكست بشكل إيجابي على مؤشرات أدائه المالي.

٤-٢. تحليل نتائج المصرف التجاري: يعد المصارف التجاري العراقي من المصارف الخاصة التي تم تأسيسه عام 1992 ويبلغ رأس ماله (250) مليار دينار. ويمتلك عدداً من الأفرع المنتشرة في مختلف المحافظات العراقية، وتم إدراجه للتداول في سوق العراق للأوراق المالية عام 2004. تشير نتائج الجدول رقم (٣) التي تم التوصل إليها أن المصرف التجاري العراقي يتمتع بوضع مالي غير محدد عام 2016. أما المدة (2020-2017) فكان الوضع المالي آمن إذ كانت قيمة Z أكبر من 2.91. وعلى صعيد مكونات المؤشر فقد بلغ متوسط (X1) صافي رأس المال إلى الأصول ما يساوي (3.952) دينار وهي نسبة متوسطة. وكما مبين في الجدول رقم (٣).

الجدول (٣): نتائج نموذج Altman للمصرف العراقي التجاري للمدة 2016-2020

السنوات	صافي رأس المال الى الاصول	الارباح المحتجزة الى الاصول	صافي الارباح قبل الفوائد والضريبة الى الاصول	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	قيمة Z- Scour	النتيجة
2016	2.62	0.12	0.130	4.07	2.88	يصعب تحدد
2017	3.57	0.17	0.156	3.29	3.900	آمن
2018	3.59	0.119	0.167	3.30	3.881	آمن
2019	3.60	0.038	0.137	3.36	3.779	آمن
2020	6.38	0.180	0.436	2.59	7.00	آمن
المتوسط	3.952	0.1254	0.2052	3.322	4.288	آمن

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

أما قيمة (X2) نسبة الارباح المحتجزة الى الاصول فكانت منخفضة وهذا يشير إلى عدم وجود فكرة التوسع في المشروع، في حين كانت (X3) صافي الارباح قبل الضريبة والفوائد كمعدل متوسط ما يقارب (0.205) وهي نسبة متوسطة من حيث حجم الارباح مما يشير إلى دور الادارة الجيدة في استغلال الموارد المالية والودائع استغلالاً جيداً. أما مؤشر (X4) القيمة الدفترية كنسبة الى المطلوبات فقد بلغت متوسطها (4.288) وهو معدل جيد. أما متوسط Z-Scour فبلغت (4.28) والتي تشير إلى أن المصرف التجاري تمتع بوضع مالي آمن طيلة مدة الدراسة (2016-2020) نتيجة لامتعه بنشاط مصرفي جعله يحقق مستوى عالٍ من الأرباح انعكست بشكل ايجابي على مؤشرات أدائه المالي.

٤-٣. تحليل نتائج مصرف الشرق الأوسط: يعد مصرف الشرق الأوسط للاستثمار من المصارف الخاصة الذي تأسس عام 1993 ويبلغ رأس ماله التأسيسي 400 مليون دينار، ويمتلك ثمان فروع منتشرة في مختلف المحافظات العراقية، وتم ادراجه للتداول في سوق العراق للأوراق المالية عام 1999.

الجدول (٤): نتائج نموذج Altman لمصرف الشرق الأوسط للمدة 2016-2020

السنوات	صافي رأس المال الى الاصول	الارباح المحتجزة الى الاصول	صافي الارباح قبل الفوائد والضريبة الى الاصول	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	قيمة Z- Scour	النتيجة
2016	1.070	0.031	0.2040	2.89	1.30	مخاطرة مالية
2017	1.84	0.0185	0.0703	2.43	1.933	مخاطرة مالية
2018	1.41	0.0105	0.026	1.98	1.451	مخاطرة مالية
2019	1.15	0.0130	0.05	2.34	1.22	مخاطرة مالية
2020	1.11	0.003	0.030	2.51	1.15	مخاطرة مالية
المتوسط	1.316	0.0152	0.07606	2.43	1.4108	مخاطرة مالية

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى أن مؤشر النشاط (X1) سجل كقيمة متوسط لمدة الدراسة قرابة (1.316) وهي قيمة متوسطة مما تشير إلى أن المصرف يعمل على تفعيل دور الموجودات العاملة والعمل على الوفاء بالالتزامات المالية كافة. أما مؤشر الاداء الاداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (0.0152) وهذا يعبر عن عدم قدرة الادارة على تمويل موجوداتها ذاتياً نتيجة لضعف ربحية المؤسسة. أما مؤشر

الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الأرباح فقد بلغت قيمته (0.07606) وهي قيمة متدنية تقع في المستوى الرابع لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد من (0-0.5%) وهذا يعبر عن تدني كفاءة الإدارة في استغلال موجوداتها وتحقيق عوائد مالية تعزز من قدرة المؤسسة على ملاءتها المالية. فيما كانت (X4) القيمة الدفترية لحقوق الملكية إلى المطلوبات في المتوسط (2.43) وهي نسبة منخفضة تشير إلى دور موجودات المصرف كنسبة إلى إجمالي الموجودات. أما متوسط Z-Scour فبلغت (1.4108) والتي تشير إلى أن مصرف الشرق الأوسط يواجه مشاكل مالية طويلة مدة الدراسة (2020-2016) انعكست بشكل سلبي على مؤشرات أدائه وقدرته على مواجهة الالتزامات المالية والوفاء بالتزاماته تجاه المودعين.

٤-٤. تحليل نتائج مصرف الاستثمار: يعد مصرف الاستثمار من المصارف المساهمة الخاصة الذي تأسس عام 1993 ويبلغ رأس ماله 250 مليار دينار، ويمتلك 16 فرعاً موزعة في مختلف المحافظات.

وتشير نتائج الجدول رقم (٥) إلى أن مؤشر النشاط (X1) والذي يعبر عن صافي رأس المال العامل إلى الأصول سجل ما قيمته (2.075) وهي نسبة جيدة تدل على حسن استغلال الموارد وإن الإدارة تعمل على توظيف الأموال بشكل صحيح ولها القدرة على الوفاء بالتزاماتها دون مشاكل مالية. أما مؤشر الأداء الإداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (1.7412) وهذا يعبر سياسة المؤسسة في استقطاع جزء من الأرباح لتمويل موجوداتها بشكل ذاتي. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الأرباح فقد بلغت قيمته (0.14076) وهي قيمة متوسطة تقع في المستوى الثاني لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد من (1.4-2.5%) وهذا يعبر عن كفاءة الإدارة المتوسطة في استغلال موجوداتها وتحقيق عوائد مالية تعزز من قدرة المؤسسة على ملاءتها المالية وكما موضح في الجدول رقم (٥).

الجدول (٥): نتائج نموذج Altman لمصرف الاستثمار للمدة 2020-2016

السنو	صافي رأس المال إلى الأصول	الأرباح المحتجزة إلى الأصول	صافي الأرباح قبل الفوائد والضريبة إلى الأصول	القيمة الدفترية لحقوق الملكية إلى المطلوبات	قيمة Z-Scour	النتيجة
2016	1.808	0.1756	0.2183	2.92	2.20	يصعب تحديده
2017	2.821	0.1168	0.1416	2.73	3.07	أمن
2018	2.614	0.110	0.1761	2.53	2.90	أمن
2019	2.885	8.283	0.0633	2.79	2.94	أمن
2020	0.247	0.0206	0.1045	2.46	0.37	فاشل
المتوسط	2.075	1.7412	0.14076	2.686	2.296	صعوبة تحديده

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

فيما كانت (X4) القيمة الدفترية لحقوق الملكية إلى المطلوبات في المتوسط (2.68) وهي نسبة منخفضة تشير إلى دور موجودات المصرف كنسبة إلى إجمالي الموجودات مما انعكست بشكل سلبي على قيمة Z-Scour إذ بلغت (2.296) والتي تشير إلى أن مصرف الاستثمار يعاني من مشاكل مالية لعام 2020 انعكست بشكل سلبي على مؤشرات أدائه وقدرته على مواجهة الالتزامات المالية والوفاء بالتزاماته تجاه المودعين.

٤-٥. تحليل نتائج مصرف المتحد: يعد مصرف المتحد من المصارف المساهمة الخاصة الذي تأسس عام 1994 ويبلغ رأس ماله التأسيسي 1000 مليون دينار.

الجدول (٦) نتائج نموذج Altman لمصرف المتحد للمدة 2016-2020

السنوات	صافي رأس المال الى الأصول	الأرباح المحتجزة الى الأصول	صافي الأرباح قبل الفوائد والضريبة الى الأصول	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	قيمة Z-Scour	النتيجة
2016	2.709	-0.019	0.0461	2.437	2.736	يصعب تحديده
2017	2.466	-0.033	0.0420	2.278	2.4745	يصعب تحديده
2018	2.322	-0.031	-0.1400	2.180	2.1536	يصعب تحديده
2019	1.863	-0.027	-0.0062	1.885	1.8292	مخاطرة مالية
2020	1.615	-0.023	0.0098	1.531	1.6020	مخاطرة مالية
المتوسط	2.195	-0.0266	-0.00966	2.0622	2.15906	يصعب تحديده

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

تشير نتائج الجدول رقم (٦) إلى أن مؤشر النشاط (X1) والذي يعبر عن صافي رأس المال العامل إلى الأصول سجل ما قيمته (2.195) وهي نسبة جيدة تدل على حسن استغلال الموارد وإن الإدارة تعمل على توظيف الأموال بشكل صحيح ولها القدرة على الإيفاء بالتزاماتها دون مشاكل مالية. أما مؤشر الاداء الإداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (-0.0266) وهذا يعبر ضعف الاداء الإداري للمؤسسة وإنها غير قادرة على تحقيق تمويل كافٍ لموجوداتها من أرباحها ذاتياً. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الأرباح فقد بلغت قيمته (-0.00966) وهي قيمة سالبة تقع في المستوى الخامس لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد ما دون الصفر وهذا يعبر عن عدم كفاءة الإدارة في استغلال موجوداتها وعد قدرتها على تحقيق عوائد مالية من شأنها تعزيز الملاءة المالية للمؤسسة. فيما كانت (X4) القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات في المتوسط (2.062) وهي نسبة منخفضة ساهمت بتدني قيمة Z-Scour فبلغت (1.4108) والتي تشير إلى أن مصرف الشرق الأوسط يواجه مشاكل مالية طيلة مدة الدراسة (2016-2020) لتعكست بشكل سلبي على مؤشرات أدائه وقدرته على مواجهة الازمات المالية والإيفاء بالتزاماته تجاه المودعين.

٤-٦. تحليل نتائج المصرف الاهلي العراقي: يعد المصرف الأهلي العراقي من الشركات العامة المساهمة التي تأسست عام 1995، والذي أدرج إلى التداول في سوق العراق للأوراق المالية عام 2004.

الجدول (٧): نتائج نموذج Altman للمصرف الاهلي العراقي للمدة 2016-2020

السنوات	صافي رأس المال الى الأصول	الأرباح المحتجزة الى الأصول	صافي الأرباح قبل الفوائد والضريبة الى الأصول	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	قيمة Z-Scour	النتيجة
2016	1.696	0.137	0.3431	2.714	2.177	يصعب تحديده
2017	2.666	0.127	0.1066	2.611	2.901	أمن
2018	2.839	-0.009	-0.0425	2.871	2.787	يصعب تحديده
2019	2.769	0.0007	0.1679	2.713	2.937	أمن
2020	1.965	0.188	0.2368	1.907	2.391	يصعب تحديده
المتوسط	2.387	0.08874	0.16238	2.5632	2.6386	يصعب تحديده

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

تشير نتائج الجدول رقم (٧) إلى أن مؤشر النشاط (X1) والذي يعبر عن صافي رأس المال العامل إلى الأصول سجل ما قيمته (2.387) وهي نسبة جيدة تدل على حسن استغلال الموارد وإن الإدارة تعمل على توظيف الأموال بشكل صحيح ولها القدرة على الايفاء بالتزاماتها دون مشاكل مالية. أما مؤشر الاداء الاداري (X2) فيشير الى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (0.0887) وهذا يعبر عن ضعف الاداء الاداري للمصرف وعدم قدرته على تمويل موجوداتها بشكل كامل من خلال استقطاع جزء من ارباحها. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الارباح فقد بلغت قيمته (0.16238) وهي قيمة متوسطة تقع في المستوى الثاني لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد (1.4-2.5%) وهذا يعبر عن كفاءة الادارة المتوسطة في استغلال موجوداتها وقدرتها على تحقيق عوائد مالية من شأنها تعزيز الملاءة المالية للمؤسسة.

٧-٤. تحليل نتائج مصرف الائتمان: يعد مصرف الائتمان العراقي من الشركات المساهمة الذي تأسس عام 1998 ورأس مال مدفوع بلغ 250 مليار دينار، وتم ادراجه للتداول في سوق العراق للأوراق المالية عام 2004.

تشير نتائج الجدول رقم (٨) إلى أن مؤشر النشاط (X1) والذي يعبر عن صافي رأس المال العامل إلى الأصول سجل ما قيمته (3.487) وهي نسبة جيدة تدل على حسن استغلال الموارد وإن الإدارة تعمل على توظيف الاموال بشكل صحيح ولها القدرة على الايفاء بالتزاماتها دون مشاكل مالية. أما مؤشر الاداء الاداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (0.2372) وهي قيمة متوسطة مما يدل على أن المؤسسة لها قدرة منخفضة في تمويل موجوداتها من خلال استقطاع جزء من أرباحها. وكما مبين في الجدول رقم (٨).

الجدول (٨): نتائج نموذج Altman لمصرف الائتمان للمدة 2016-2020

النتيجة	قيمة Z- Scour	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	صافي الارباح قبل الفوائد والضريبة الى الاصول	الارباح المحتجزة الى الاصول	صافي رأس المال الى الاصول	السنوات
معرض للفشل	2.733	3.75	0.084	0.234	2.414	2016
آمن	4.172	3.505	0.110	0.299	3.762	2017
آمن	4.175	3.51	0.090	0.289	3.795	2018
آمن	3.86	3.47	-0.063	0.1816	3.7498	2019
آمن	3.835	3.67	-0.042	0.160	3.7167	2020
آمن	3.755	3.581	0.0358	0.23272	3.4875	المتوسط

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الارباح فقد بلغت قيمته (0.0358) وهي قيمة متدنية تقع في المستوى الرابع لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد من (0-0.5%) وهذا يعبر عن تدني كفاءة الادارة في استغلال موجوداتها وتحقيق عوائد مالية تعزز من قدرة المؤسسة على ملاءتها المالية.

٨-٤. تحليل نتائج مصرف بابل: يعد مصرف بابل من المصارف المساهمة الخاصة الذي تأسس عام 1999 ويبلغ رأس ماله التأسيسي 500 مليون دينار، وتم ادراجه للتداول في سوق العراق للأوراق المالية عام 2004.

الجدول (٩): نتائج نموذج Altman لمصرف بابل للمدة 2016-2020

السنوات	صافي رأس المال الى الأصول	الأرباح المحتجزة الى الأصول	صافي الأرباح قبل الفوائد والضريبة الى الأصول	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	قيمة Z-Score	النتيجة
2016	2.14	0.104	0.258	4.45	2.51	يصعب تحديده
2017	2.25	0.138	0.149	4.58	2.54	يصعب تحديده
2018	2.03	0.108	0.085	2.83	2.22	يصعب تحديده
2019	1.71	0.112	0.041	2.91	1.87	مخاطرة مالية
2020	2.06	0.129	0.028	3.49	2.21	يصعب تحديده
المتوسط	2.038	0.1182	0.1122	3.652	2.27	يصعب تحديده

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

تشير نتائج الجدول رقم (٩) أن معامل النشاط (X1) والذي يمثل الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة الخاصة بالمصرف طيلة مدة الدراسة الذي حقق كمعدل مستوى جيد ومرتفع مما يدل على نشاط المصرفي واستراتيجيته في حسن استغلال موجوداته. أما مؤشر الاداء الإداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (0.1182) وهذا يعبر قدرة المؤسسة المتوسطة في تمويل موجوداته ذاتياً. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الأرباح فقد بلغت قيمته (0.1122) وهي قيمة متوسطة تقع في المستوى الثالث لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد (0.5-1.4%) وهذا يعبر عن كفاءة الادارة الضعيفة في استغلال موجوداتها ووتدني قدرتها على تحقيق عوائد مالية من شأنها تعزيز الملاءة المالية للمؤسسة.

٩-٤. تحليل نتائج مصرف الاقتصاد: يعد مصرف بابل من المصارف العراقية الذي تأسس عام 1999 ويبلغ رأس ماله التأسيسي 200 مليون دينار.

الجدول (١٠): نتائج نموذج Altman لمصرف الاقتصاد للمدة 2016-2020

السنوات	صافي رأس المال الى الأصول	الأرباح المحتجزة الى الأصول	صافي الأرباح قبل الفوائد والضريبة الى الأصول	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	قيمة Z-Score	النتيجة
2016	1.058	0.030	0.0197	3.315	1.108	مخاطرة مالية
2017	1.184	0.036	0.0255	2.544	1.246	مخاطرة مالية
2018	1.828	0.084	0.0232	3.749	1.936	يصعب تحديده
2019	2.236	0.077	0.0630	2.749	2.376	يصعب تحديده
2020	2.047	0.098	0.0507	2.844	2.196	يصعب تحديده
المتوسط	1.6706	0.065	0.03642	3.0402	1.7724	يصعب تحديده

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

تشير نتائج الجدول رقم (١٠) إلى أن معامل النشاط الخاص (X1) بالمصرف كمعدل متوسط لطيلة مدة الدراسة بلغ (1.6706) وهي قيمة متوسطة تدل على ان شاط المصارف لم يكن

بالمستوى المطلوب لتحقيق درجة عالية من النشاط. أما مؤشر الاداء الاداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (0.065) وهذا يعبر عن ضعف الاداء الاداري للمؤسسة وتدني قدرته في تمويل موجوداتها تمويلاً ذاتياً من خلال استقطاع جزء من ارباحها. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الارباح فقد بلغت قيمته (0.03642) وهي قيمة متدنية تقع في المستوى الرابع لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد من (0-0.5%) وهذا يعبر عن تدني كفاءة الادارة في استغلال موجوداتها وتحقيق عوائد مالية تعزز من قدرة المؤسسة على ملائتها المالية.

٤-١٠. تحليل نتائج مصرف سومر: يعد مصرف سومر من المصارف العراقية الخاصة الذي تأسس عام ١٩٩٩ ويبلغ رأس ماله التأسيسي 250 مليار دينار.

تشير نتائج الجدول رقم (١١) إلى أن معامل النشاط الخاص بالمصرف كمعدل متوسط بلغ (3.092) وهي قيمة مرتفعة تدل على كفاءة الادارة في استغلال موجوداتها لتحقيق مستوى أعلى من الارباح وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها حال حصول مشكلة مالية أو اقتصادية. أما مؤشر الاداء الاداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (0.0738) وهذا يعبر عن ضعف الاداء الاداري للمؤسسة وضعف قدرتها على استقطاع جزء من ارباحها نتيجة لضعف ربحيتها.

الجدول (١١): نتائج نموذج Altman لمصرف سومر للمدة 2016-2020

النتيجة	قيمة Z- Scour	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	صافي الارباح قبل الفوائد والضريبة الى الاصول	الارباح المحتجزة الى الاصول	صافي رأس المال الى الاصول	السنوات
آمن	3.672	4.326	0.115	0.079	3.47	2016
آمن	4.03	3.919	0.051	0.075	3.90	2017
آمن	3.837	3.803	0.061	0.078	3.69	2018
معرض للفشل	2.83	4.501	0.074	0.098	2.66	2019
مخاطرة مالية	1.85	4.732	0.070	0.039	1.74	2020
آمن	3.2438	4.2562	0.0742	0.0738	3.092	المتوسط

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الارباح فقد بلغت قيمته (0.0742) وهي قيمة متدنية تقع في المستوى الرابع لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد من (0-0.5%) وهذا يعبر عن تدني كفاءة الادارة في استغلال موجوداتها وتحقيق عوائد مالية تعزز من قدرة المؤسسة على ملائتها المالية.

٤-١١. تحليل نتائج مصرف الخليج: يعد مصرف بابل من المصارف المساهمة الخاصة الذي تأسس عام 2000 ويبلغ رأس ماله التأسيسي 600 مليون دينار.

تشير نتائج الجدول رقم (١٢) إلى أن نشاط المصرف (X1) طيلة مدة الدراسة كان جيداً إذ بلغت قيمته (2.466) وهذا يشير إلى الانشطة المصرفية التي تقوم بها الادارة من أجل تعزيز قدرة المصرف على مواجهة الازمات والوفاء بالتزاماته. أما مؤشر الاداء الاداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (0.042) وهذا

يعبر عن ضعف الاداء الاداري للمؤسسة وعدم قدرته على تمويل موجوداتها من ارباح المصرف وكما مبين في الجدول التالي:

الجدول (١٢): نتائج نموذج Altman لمصرف الخليج للمدة 2016-2020

النتيجة	قيمة Z-Scour	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	صافي الارباح قبل الفوائد والضريبة الى الاصول	الارباح المحتجزة الى الاصول	صافي رأس المال الى الاصول	السنوات
معرض للفشل	2.369	1.98	0.13	0.05	2.181	2016
معرض للفشل	2.77	2.38	0.12	0.08	2.56	2017
معرض للفشل	2.718	2.45	0.05	0.04	2.61	2018
معرض للفشل	2.49	2.51	-0.001	0.02	2.46	2019
معرض للفشل	2.58	2.39	0.036	0.02	2.52	2020
معرض للفشل	2.5854	2.342	0.067	0.042	2.4662	المتوسط

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الارباح فقد بلغت قيمته (0.067) وهي قيمة متدنية تقع في المستوى الرابع لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد من (0-0.5%) وهذا يعبر عن تدني كفاءة الادارة في استغلال موجوداتها وتحقيق عوائد مالية تعزز من قدرة المؤسسة على ملاءتها المالية.

١٢-٤. تحليل نتائج مصرف الموصل: يعد مصرف بابل من المصارف المساهمة الخاصة الذي تأسس عام 2001 ويبلغ رأس ماله 252 مليار دينار.

وتشير نتائج الجدول رقم (١٣) إلى أن النشاط المصرفي (X1) المعبر عنه بصافي رأس المال العامل إلى الأصول قد حقق نتيجة مرتفعة اذ بلغت قيمته (3.714) وهذا يشير إلى كفاءة الادارة في استغلال الموارد بشكل يعزز قدرته على مواجهة الازمات وتعزيز جدارته في الوفاء بالتزاماته. أما مؤشر الاداء الاداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (0.0449) وهذا يعبر عن ضعف الاداء الاداري للمؤسسة ولا تمتلك القدرة على استقطاع جزء من ارباحها لتمويل موجوداتها تمويلاً ذاتياً. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الارباح فقد بلغت قيمته (0.0344) وهي قيمة متدنية تقع في المستوى الرابع لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد من (0-0.5%) وهذا يعبر عن تدني كفاءة الادارة في استغلال موجوداتها وتحقيق عوائد مالية تعزز من قدرة المؤسسة على ملاءتها المالية.

الجدول (١٣): نتائج نموذج Altman لمصرف الموصل للمدة 2016-2020

النتيجة	قيمة Z-Scour	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	صافي الارباح قبل الفوائد والضريبة الى الاصول	الارباح المحتجزة الى الاصول	صافي رأس المال الى الاصول	السنوات
آمن	3.787	4.463	-0.062	0.038	3.81	2016
آمن	3.982	4.4667	0.089	0.073	3.82	2017
آمن	3.781	3.44	0.052	0.032	3.69	2018
آمن	3.709	3.402	0.061	0.037	3.61	2019
آمن	3.718	3.377	0.032	0.0448	3.64	2020
آمن	3.7954	3.82974	0.0344	0.04496	3.714	المتوسط

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

١٣-٤. تحليل نتائج مصرف الاتحاد: يعد مصرف الاتحاد من المصارف المساهمة الخاصة الذي تأسس عام 2002 ويبلغ رأس ماله 252 مليار دينار.

الجدول (١٤): نتائج نموذج Altman لمصرف الاتحاد للمدة 2020-2016

السنوات	صافي رأس المال الى الاصول	الارباح المحتجزة الى الاصول	صافي الارباح قبل الفوائد والضريبة الى الاصول	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	قيمة Z-Scour	النتيجة
2016	2.420	6.550	0.115	2.835	2.536	معرض للفشل
2017	2.585	0.0005	0.071	3.023	2.657	غير محددة
2018	2.729	0.0009	0.089	2.54	2.819	معرض للفشل
2019	3.068	0.010	0.102	2.89	3.181	آمن
2020	3.384	0.016	0.073	3.13	3.473	آمن
المتوسط	2.8372	1.31548	0.09	2.8836	2.9332	آمن

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

تشير نتائج الجدول رقم (١٤) إلى أن مؤشر النشاط المصرفي (X1) قد حقق معدلاً جيداً طيلة مدة الدراسة إذ بلغ (2.837) وهذا يشير إلى كفاءة استخدام الموارد في تحقيق أعلى الأرباح مما يعزز قدرة المؤسسة في مواجهة الالتزامات المالية وتقوية جدارتها في الوفاء بالتزاماتها. أما مؤشر الاداء الاداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها وقد حقق المصرف انخفاضاً في قيمة هذا المؤشر بعد عام 2017 إلا أن قيمته في المتوسط بلغت (1.315) وهذا يعبر عن حسن الاداء الاداري وزيادة درجة فاعليته التي تعمل على تمويل التزاماتها كافة عن طريق استقطاع جزء من ارباحها. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الأرباح فقد بلغت قيمته (0.09) وهي قيمة متدنية تقع في المستوى الرابع لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد من (0.5-0%) وهذا يعبر عن تدني كفاءة الادارة في استغلال موجوداتها وتحقيق عوائد مالية تعزز من قدرة المؤسسة على ملاءتها المالية.

١٤-٤. تحليل نتائج مصرف آشور: يعد مصرف آشور من المصارف المساهمة الخاصة الذي تأسس عام 2005 ويبلغ رأس ماله التأسيسي 25 مليار دينار، وتم ادراجه للتداول في سوق العراق للأوراق المالية عام 2007.

الجدول (١٥): نتائج نموذج Altman لمصرف آشور للمدة 2020-2016

السنوات	صافي رأس المال الى الاصول	الارباح المحتجزة الى الاصول	صافي الارباح قبل الفوائد والضريبة الى الاصول	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	قيمة Z-Scour	النتيجة
2016	3.126	-0.046	0.2519	3.88	3.332	آمن
2017	3.689	0.049	0.251	3.761	3.990	آمن
2018	3.164	0.055	0.086	3.27	3.306	آمن
2019	3.087	0.065	0.089	3.210	3.243	آمن
2020	3.125	0.09	0.270	3.231	3.496	آمن
المتوسط	3.2382	0.0426	0.18958	3.4704	3.4734	آمن

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

تشير نتائج الجدول رقم (١٥) إلى أن النشاط المصرفي (X1) المعبر عنه بصافي رأس المال العامل إلى الأصول قد حقق نتيجة مرتفعة إذ بلغت قيمته (3.238) وهذا يشير إلى كفاءة الإدارة في استغلال الموارد بشكل يعزز قدرته على مواجهة الالتزامات وتعزيز جدارته في الوفاء بالتزاماته. أما مؤشر الاداء الاداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (0.0426) وهذا يعبر ضعف الاداء الاداري للمؤسسة وقلة امكانية تمويل التزاماتها ذاتيا. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير الى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الارباح فقد بلغت قيمته (0.16238) وهي قيمة متوسطة تقع في المستوى الثاني لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد (1.4-2.5%) وهذا يعبر عن كفاءة الإدارة المتوسطة في استغلال موجوداتها وقدرتها على تحقيق عوائد مالية من شأنها تعزيز الملاءة المالية للمؤسسة.

١٥-٤. تحليل نتائج مصرف المنصور: يعد مصرف المنصور من المصارف الخاصة الذي تأسس عام 2006 ويبلغ رأس ماله 250 مليار دينار.

الجدول (١٦): نتائج نموذج Altman لمصرف المنصور للمدة 2016-2020

السنوات	صافي رأس المال الى الأصول	الارباح المحتجة الى الأصول	صافي الارباح قبل الفوائد والضريبة الى الأصول	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	قيمة Z-Score	النتيجة
2016	3.369	0.392	0.575	7.921	4.337	آمن
2017	3.069	0.374	0.534	7.244	3.979	آمن
2018	2.597	0.397	0.663	6.715	3.658	آمن
2019	2.738	0.1753	0.295	6.901	3.209	آمن
2020	3.171	0.275	0.269	7.478	3.7165	آمن
المتوسط	2.9888	0.32266	0.4672	7.2518	3.7799	آمن

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

تشير نتائج الجدول رقم (١٦) إلى أن النشاط المصرفي (X1) المعبر عنه بصافي رأس المال العامل إلى الأصول قد حقق نتيجة مرتفعة إذ بلغت قيمته (2.988) وهذا يشير إلى كفاءة الإدارة في استغلال الموارد بشكل يعزز قدرته على مواجهة الالتزامات وتعزيز جدارته في الوفاء بالتزاماته. أما مؤشر الاداء الاداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (0.3226) وهذا يعبر عن ضعف كفاءة الاداء الاداري للمؤسسة وضعف قدرتها على تمويل موجوداتها تمويلاً ذاتياً. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الارباح فقد بلغت قيمته (0.09) وهي قيمة متدنية تقع في المستوى الرابع لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد من (0.5-0%) وهذا يعبر عن تدني كفاءة الإدارة في استغلال موجوداتها وتحقيق عوائد مالية تعزز من قدرة المؤسسة على ملاءتها المالية.

١٦-٤. تحليل نتائج مصرف عبر العراق: يعد مصرف بابل من المصارف الخاصة الذي تأسس عام 2006 ويبلغ رأس ماله 264 مليار دينار.

الجدول (١٧): نتائج نموذج Altman لمصرف عبر العراق للمدة 2020-2016

النتيجة	قيمة Z-Scour	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	صافي الارباح قبل الفوائد والضريبة الى الاصول	الارباح المحتجزة الى الاصول	صافي رأس المال الى الاصول	السنوات
غير محددة	2.060	3.844	0.3038	0.086	1.670	2016
معرض للفشل	2.648	3.89	0.2265	0.098	2.323	2017
معرض للفشل	2.705	4.13	0.1490	0.077	2.478	2018
معرض للفشل	2.550	4.49	0.061	0.024	2.465	2019
آمن	3.886	3.93	0.079	0.027	3.778	2020
معرض للفشل	2.7698	4.0568	0.16386	0.0624	2.5428	المتوسط

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

تشير نتائج الجدول رقم (١٧) الى ان النشاط المصرفي (X1) المعبر عنه بصافي رأس المال العامل الى الاصول قد حقق نتيجة مرتفعة اذ بلغت قيمته (2.988) وهذا يشير إلى كفاءة الادارة في استغلال الموارد بشكل يعزز قدرته على مواجهة الأزمات وتعزيز جدارته في الوفاء بالتزاماته. أما مؤشر الاداء الاداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (0.0624) وهذا يعبر ضعف الاداء الاداري للمؤسسة وعدم قدرتها على تمويل موجوداته تمويلاً ذاتياً. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الارباح فقد بلغت قيمته (0.16238) وهي قيمة متوسطة تقع في المستوى الثاني لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد (1.4-2.5%) وهذا يعبر عن كفاءة الادارة المتوسطة في استغلال موجوداتها وقدرتها على تحقيق عوائد مالية من شأنها تعزيز الملاءة المالية للمؤسسة.

٤-١٧. تحليل نتائج مصرف أربيل: يعد مصرف أربيل من المصارف الخاصة الذي تأسس عام 1999 ويبلغ رأس ماله التأسيسي 500 مليون دينار، ويمتلك ثمان فروع في العراق.

الجدول (١٨): نتائج نموذج Altman لمصرف أربيل للمدة 2020-2016

النتيجة	قيمة Z-Scour	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	صافي الارباح قبل الفوائد والضريبة الى الاصول	الارباح المحتجزة الى الاصول	صافي رأس المال الى الاصول	السنوات
معرض للفشل	2.452	4.016	0.137	0.001	2.313	2016
مخاطرة مالية	1.677	3.49	0.113	0.042	1.521	2017
مخاطرة مالية	1.847	3.491	0.040	0.014	1.79	2018
مخاطرة مالية	1.319	3.909	-0.041	0.007	1.35	2019
مخاطرة مالية	1.508	3.88	-0.147	-0.074	1.72	2020
مخاطرة مالية	1.7606	3.7572	0.0204	-0.002	1.7388	المتوسط

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

تشير نتائج الجدول رقم (١٨) إلى أن النشاط المصرفي (X1) المعبر عنه بصافي رأس المال العامل إلى الأصول قد حقق نتيجة مرتفعة اذ بلغت قيمته (2.988) وهذا يشير إلى كفاءة الادارة في استغلال الموارد بشكل يعزز قدرته على مواجهة الازمات وتعزيز جدارته في الوفاء بالتزاماته. أما مؤشر الاداء الاداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (-0.002) وهذا يعبر عن عدم كفاءة الاداء الاداري للمؤسسة

وعدم قدرتها على تمويل موجوداتها تمويلاً ذاتياً فضلاً عن قيمة المعامل التي جاءت سالبة والتي تشير إلى سياسة التخبط المالي التي تنتهجها المؤسسة خلال مدة الدراسة. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الأرباح فقد بلغت قيمته (0.09) وهي قيمة متدنية تقع في المستوى الرابع لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد من (0-0.5%) وهذا يعبر عن تدني كفاءة الإدارة في استغلال موجوداتها وتحقيق عوائد مالية تعزز من قدرة المؤسسة على ملائتها المالية.

٤-١٨. تحليل نتائج مصرف التنمية الدولي: تأسس مصرف التنمية الدولي عام 2011 ويبلغ رأس ماله التأسيسي 100 مليار دينار عراقي. ثم قام المصرف بزيادة رأس ماله خلال المدة (2013-2015) ليصل إلى 250 مليار دينار.

الجدول (١٩): نتائج نموذج Altman لمصرف التنمية الدولي للمدة 2016-2020

السنوات	صافي رأس المال الى الاصول	الأرباح المحتجزة الى الاصول	صافي الأرباح قبل الفوائد والضريبة الى الاصول	القيمة الدفترية لحقوق الملكية الى المطلوبات	قيمة Z-Scour	النتيجة
2016	2.106	0.007	0.221	2.513	2.335	غير محددة
2017	2.256	0.006	0.218	2.415	2.481	غير محددة
2018	2.204	0.001	0.198	2.379	2.404	غير محددة
2019	1.917	0.030	0.148	2.097	2.096	غير محددة
2020	1.498	0.03	0.187	1.633	1.722	مخاطرة مالية
المتوسط	1.9962	0.0148	0.1944	2.2074	2.2076	يصعب تحديده

المصدر: سوق العراق للأوراق المالية، بيانات الشركات، التقرير السنوي.

تشير نتائج الجدول رقم (١٩) إلى أن النشاط المصرفي (X1) المعبر عنه بصافي رأس المال العامل الى الاصول قد حقق نتيجة مرتفعة اذ بلغت قيمته (2.988) وهذا يشير إلى كفاءة الإدارة في استغلال الموارد بشكل يعزز قدرته على مواجهة الازمات وتعزيز جدارته في الوفاء بالتزاماته. أما مؤشر الاداء الاداري (X2) فيشير إلى اعتمادية الشركة على أموالها في تمويل موجوداتها فقد بلغت قيمته في المتوسط (0.0148) وهذا يعبر ضعف الكفاءة الادارية للمؤسسة وتدني قدرتها على تمويل موجوداتها في تمويلاً ذاتياً. أما مؤشر الربحية (X3) والذي يشير إلى كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها وتحقيق معدلات عالية من الأرباح فقد بلغت قيمته (0.16238) وهي قيمة متوسطة تقع في المستوى الثاني لتصنيف البنك المركزي العراقي المحدد (1.4-2.5%) وهذا يعبر عن كفاءة الإدارة المتوسطة في استغلال موجوداتها وقدرتها على تحقيق عوائد مالية من شأنها تعزيز الملاحة المالية للمؤسسة.

٥. نتائج الجانب الاحصائي لإثبات الفرضيات: تم اللجوء الى الجانب الاحصائي لإثبات فرضيات البحث او نفيها طبقاً للنتائج التي تم التوصل إليها وكما يأتي:

الجدول (٢٠): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لقيمة (Z- Scour) للمصارف العراقية للمدة

2020-2016

اسم المصرف	Mean	Std. Deviation
Baghdad	4.56	0.48
Commercial	4.29	1.58
Middle East	1.41	0.31

Std. Deviation	Mean	اسم المصرف
1.13	2.30	Investment
0.46	2.16	United
0.34	2.64	Al Ahly Iraqi
0.59	3.76	Credit
0.27	2.27	Babylon
0.57	1.77	Economic
0.90	3.25	Summer
0.16	2.59	Gulf
0.11	3.80	Mousel
0.39	2.93	Union
0.30	3.47	Ashur
0.42	3.78	Mansour
0.67	2.77	Trans Iraq
0.43	1.76	Erbil
0.31	2.21	International Development
1.06	2.87	Total

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

تبين النتائج التي تم التوصل إليها إلى أن أعلى وسط حسابي للمدة (2020-2016) كان لمصرف بغداد إذ بلغت (4.56) وهي مرتفعة تشير إلى سلامة الموقف المالي للمصرف وعدم تعرضه للفشل المالي أو التعثر في الوفاء بالتزاماته طيلة تلك المدة. أما أقل الاوساط الحسابية فكانت لمصرف الشرق الاوسط إذ بلغت (1.41) وهي قيمة منخفضة تشير إلى أن المصرف يواجه مخاطر مالية وان امكانية تعرضه للفشل المالي واردة إذا ما استمر المصرف بذات السياسة المتبعة.

الفرضية الثانية: ان مستويات المخاطر وامكانية تعرضها للفشل تختلف بشكل معنوي.

افترض البحث ان هناك فروقاً جوهرياً وتباين لدرجة المخاطر معبراً عنها بـ (Z-Scour) خلال المدة (2020-2016) على صعيد المصارف.

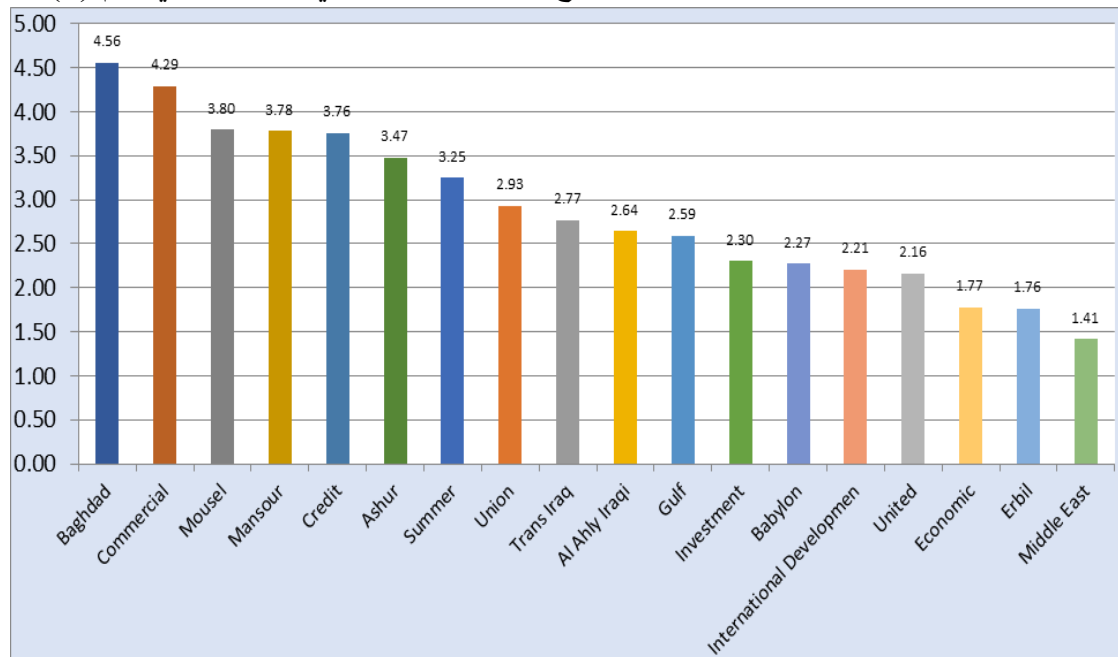
الجدول (٢١): تحليل جدول التباين للفرضية الأولى

ANOVA					
Z					
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	70.858	17	4.168	10.455	.000
Within Groups	28.704	72	.399		
Total	99.562	89			

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

من الجدول رقم (٢١) تم قبول الفرضية الأولى لأن متوسطات المصارف عينة البحث مختلفة لأن F المحسوبة معنوية عند مستوى أقل من 0.05 ونلاحظ اختلاف متوسطات المخاطر

في المصارف إذ بلغ أعلى متوسط بلغ 4.56 لمصرف بغداد وهي ذو مخاطر منخفضة، فيما أظهر مصرف الشرق الأوسط أعلى مخاطر بمتوسط بلغ 1.41 وكما مبين في الشكل البياني رقم (١).



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

الشكل (١): متوسط درجة (Z- Scour) للمصارف خلال مدة الدراسة

الفرضية الثالثة: توجد فروق معنوية بين درجات المخاطر للمصارف عينة الدراسة خلال سنوات الدراسة.

افتراض البحث أن هناك فروقاً معنوية لدرجة المخاطر معبر عنها بقيمة (Z- Scour) على صعيد سنوات البحث للمدة (2020-2016).

الجدول (٢٢): الاوساط الحسابية والانحراف المعياري لمعامل (Z- Scour) للمصارف العراقية سنوياً

السنوات	Mean	Std. Deviation
2016	2.76	0.99
2017	3.06	0.97
2018	2.91	0.82
2019	2.77	0.88
2020	2.86	1.56

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

تشير النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول رقم (٢٢) أن أعلى الاوساط الحسابية وفقاً لسنوات البحث كانت في عام ٢٠١٧ وهذا يشير إلى تعافي الاقتصاد العراقي من أزمة انهيار أسعار النفط وتخلصه من المشاكل الأمنية المتمثلة بالحرب على عصابات داعش، ثم بعد ظهرت بوادر أزمة كوفيد-١٩ مما أثرت بشكل سلبي على الأداء المالي للقطاع المصرفي بشكل عام وعلى ربحية المصارف بشكل خاص.

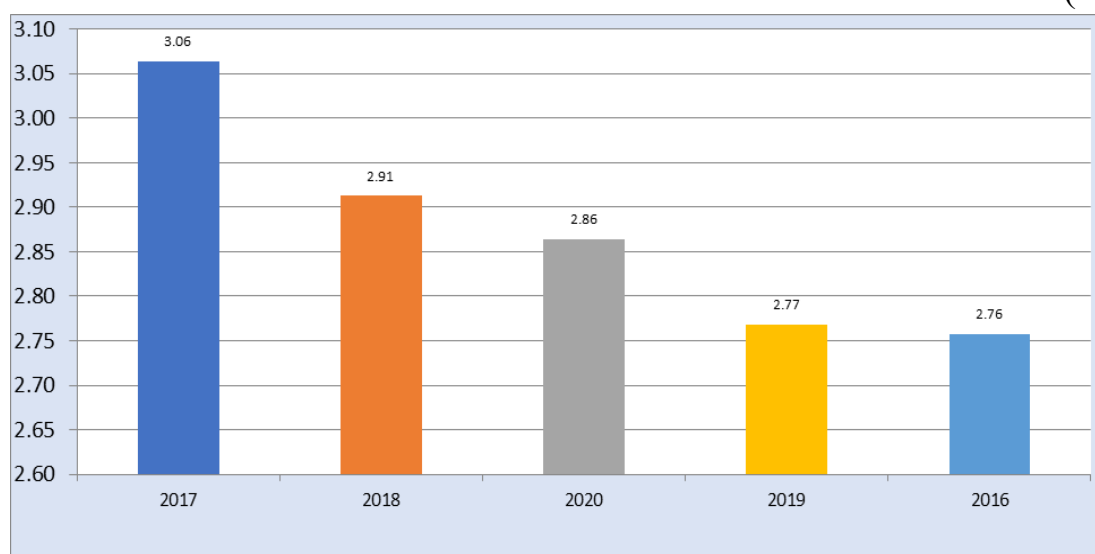
الجدول (٢٣): تحليل جدول التباين للفرضية الثانية

ANOVA					
Z					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.123	4	.281	.242	.914
Within Groups	98.440	85	1.158		
Total	99.562	89			

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

أما الفرضية الثالثة: إذ لم تظهر فروق معنوية لمتوسطات مخاطر المصارف بين سنوات البحث، إذ نلاحظ أن المتوسطات الحسابية كانت نوعاً ما متجانسة خلال سنوات البحث، إذا بلغ أعلى متوسط 3.09 عام 2017 وأدنى متوسط بلغ 2.76 عام 2016. وكما مبين في الشكل البياني رقم

(٢)



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

الشكل (٢): متوسط درجة (Z- Scour) للمصارف لكل سنة للمدة (2020-2016)

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات

١. تم قبول فرضية البحث القائلة بوجود تباين بين درجة المخاطر على صعيد المصارف إذ كان هناك فروق جوهرية في متوسطات (Z- Scour) بين المصارف خلال مدة الدراسة.
٢. رفض فرضية البحث القائلة بوجود فروق جوهرية لدرجة المخاطر للمصارف على صعيد السنوات، إذ أشارت النتائج إلى أن درجة (Z-Scour) كانت متقاربة كقيمة متوسطة بين سنوات البحث.
٣. صلاحية نموذج Altman في التوصل إلى مكانة المؤسسة المالية من الفشل المالي إذ صنف هذا النموذج المصرف إلى أربع مستويات تبعا لمعلمة (Z-Scour) وبالتالي فإن تطبيق هذا المؤشر يعطينا دليلاً على سلامة المؤسسة من الفشل المالي أو عديمها مما يساهم في إعطاء صورة واضحة

- المعامل للقائمين على المصرف بأخذ مبدأ السلامة والعمل على أخذ الاحتياطات اللازمة في تصحيح مسار المؤسسة المالية وابعادها عن الفشل المالي.
٤. تعاني اغلب المصارف العراقية الداخلة في البحث من مشاكل الفشل المالي وإن احتمالية وقوعها في المخاطر المالية واردة جداً.
٥. اثبتت النتائج أن الاهتمام بتنوع مصادر الدخل واتباع سياسة هادفة إلى تحقيق أعلى الأرباح تعمل على تعزيز مكانة المؤسسة وارتفاع قيمة (Z-Scour) التي تركز على تفعيل دور رأس المال العامل ورفع نسبة الأرباح المحتجزة مما يشير إلى رؤية المؤسسة الهادفة إلى التوسع في القاعدة الاستثمارية للمصرف.
٦. إن الاهتمام بمؤشر الربحية للمصرف بعده يركز على الأرباح قبل الفوائد والضرائب يعطي دليلاً على وضوح هدف المؤسسة المالية في تعزيز ملائمتها المالية والعمل على أخذ المؤسسة بعيداً عن مظاهر الفشل المالي.
٧. إن المصارف التي حققت أعلى قيمة لمؤشر (Z-Scour) هو مصرف بغداد وهذا يعبر عن كفاءة الإدارة في استغلال موجوداتها المالية وتحقيق أعلى الأرباح إذ بلغت قيمة (Z= 4.56) فيما كانت أقل قيمة لمصرف الشرق الأوسط إذ بلغت (Z=1.41) وهذا يعبر عن السياسة المصرفية المتخبطة في تحقيق الأرباح وعدم كفاءة الإدارة في حسن استخدام تلك الموارد.
٨. على صعيد القطاع المصرفي ككل فقد بلغت أعلى قيمة لـ (Z-Scour) في عام 2017 إذ بلغت (Z=3.06) وأقل قيمة في عام 2016 إذ بلغت (Z=2.76) وهذا يعبر عن ضعف الحافز الاستثماري وقلة الأرباح التي تحصل عليها المصارف نتيجة الأوضاع الأمنية التي عاشها العراق في تلك المدة مما ترتب عليه عزوف القطاع المصرفي في منح الائتمان نتيجة لمخاطر عدم السداد التي يمكن أن يواجهها المقترض.

ثانياً. التوصيات:

١. ينبغي على المصارف الاهتمام بنماذج الفشل المالي من أجل متابعة نتائجها المالية والعمل على تلافي الانحرافات الحاصلة في نتائجها المالية من أجل تحقيق السلامة المالية.
٢. على المصارف التي تعاني من وجود مخاطر مالية تلافي الأسباب المؤدية إلى تلك الحالة والعمل على زيادة انشطتها التشغيلية من أجل التخلص من مظاهر الفشل المالي.
٣. العمل على تعزيز الملاءة المالية للمصارف ككل من أجل البقاء بموقف آمن حال حصول أزمة مالية أو اقتصادية، مما يمكنها من عدم التأثر بتوابع تلك الأزمة.
٤. ضرورة العمل على الاهتمام بمؤشرات الربحية للمصارف ورفع نسبتها إلى إجمالي الموجودات بشكل يمكنها من تحقيق قيمة مرتفعة لمعلمة (Z-Scour).
٥. تطوير الاداء الإداري للمصرف من خلال دخالهم في دورات تطوير المهارات الإدارية وتحسين خبراتهم في مجال الاستثمار المالي بشكل يمكنهم من استغلال الفرص الاستثمارية استغلالاً أمثل ينعكس بشكل إيجابي على مؤشرات الأرباح.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

١. البنك المركزي العراقي، التقرير الاقتصادي السنوي، ٢٠١٩-٢٠٢٠.
٢. سوق العراق للأوراق المالية، تقرير الشركات، المدة ٢٠١٦-٢٠٢٠.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Abu Orabi, Marwan Mohammad, (2014), Empirical Tests on Financial Failure Prediction Models, Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, Vol: 5, No: 9.
2. Al Mamun, Abdullah & Yasser, Qaiser Rafique, (2015), Corporate Failure Prediction of Public Listed Companies in Malaysia, European Researcher, Vol. (91), Is. 2.
3. Alothaim, Roba, (2019), Financial Failure Prediction Using Financial Ratios: An Empirical Application on the Saudi Stock Exchange, Research Journal of Finance and Accounting, Vol.10, No.9.
4. Altman, Edward, (2017), Z-Score History & Credit Market Outlook, NYU Stern School of Business, CT TMA, New Haven.
5. Aminian, Abolfazl, & et al., (2016), Investigate the Ability of Bankruptcy Prediction Models of Altman and Springate and Zmijewski and Grover in Tehran Stock Exchange, Mediterranean Journal of Social Sciences, Vo: 17 No 4.
6. Arkan, Thomas, (2015), detecting Financial distress with the b-Sherrod Model: a case Study, Zeszyty Naukowe Uniwersytetu Szczecińskiego, Ubezpieczenia Vol: 74, No: 2.
7. Azhar, Nurul Izzaty Hasanah & et al., (2021), Factors Determining Z-score and Corporate Failure in Malaysian Companies, International Journal of Economics and Business Research, 21(3), 370-386.
8. Babela, Islam S. T. and Mohammed, Renas I., (2016), Business Failure Prediction using Sherrod and Kida Models: Evidence from Banks Listed on Iraqi Stock Exchange (2011 - 2014), Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ), Vol. 4, No. 2.
9. Hamid, Guleshan Mohsin & et al., (2022), Detecting financial failure using Sherrod Model: Evidence from Iraqi Stock Exchange Listed Banks (2009-2015), International Journal of Academic Accounting, Finance & Management Research, Vol. 6 Issue 4.
10. Jwaifel, Ibrahim Y. A., (2019), The impact of the characteristics of the audit committees on avoiding financial failure in Jordanian Industrial Public Shareholding Companies listed in ASE (Amman Stock Exchange)-Applied study, Journal of Business & Economic Policy, Vol. 6, No. 3.
11. Keener, Mary Hilston, (2013), Predicting the Financial Failure of Retail Companies in The United States, Journal of Business & Economics Research, Volume 11, Number 8.
12. Muhammad, Governor Mohsen, Fleifel, Ali Abdul Amir, (2015), using the z score function to predict corporate bankruptcy, Journal of Administration and Economics for Economic Studies, Volume (205), No. (16).
13. Thai, Siew Bee & Goh, H.H, (2014), A Revisited of Altman Z- Score Model for Companies Listed in Bursa Malaysia, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences.
14. Tinoco, Mario Hernandez, & Wilson, Nick, (2013), Financial distress and bankruptcy prediction among listed companies using accounting, market and macroeconomic variables, International Review of Financial Analysis, FINANA-00574; No of Pages 26.
15. Wang, Y., & Campbell, M., (2010), Business failure prediction for publicly listed companies in China. Journal of Business and Management, 16(1), 75-89.